مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

عدد خاص ببحوث
المؤتمر الإسلامي الأول
المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة
الموسوم
(المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية)
٢٣ - ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة الثامنة

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

عدد خاص ببحوث

المؤتمر الإسلامي الأول

المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة

الموسوم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ – ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٨/١١/٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٨. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٩. أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

١١. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. نور الهدى أحمد عزيز

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi٣@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

الكلمة الإفتتاحية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

من هذه الارض الطيبة المباركة ، مدينة سيد البلغاء وإمام الاتقياء، الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، .. ومن جامعة الكوفة... الجامعة التي تحمل اسم جمجمة العرب...المدينة التي خرجت الكثير من المفكرين والعلماء الأفذاذ، ومن كلية الشيخ الطوسي الجامعة، التي تحمل اسم ذلك العالم الكبير .... الذي يشير إلى واحد من أكابر علماء الإسلام، تيمّناً بمنهجه العلمي الرصين.

ينبثق المؤتمر الإسلامي الأول ، المشترك بين كلية التربية (جامعة الكوفة) وكلية الشيخ الطوسي الجامعة ، والموسوم (المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية).

إذ تكمن أهمية هذا المؤتمر في رفد الساحة العلمية بفكر حديث وقراءة جديدة للمشاكل المعاصرة للطلبة، ورؤية في وضع الحلول والمعالجات والرؤى في ضوء المنظومة والشريعة الإسلامية.

كان من ثمار المؤتمر مشاركة الكثير من الباحثين ، من ضمن محاور المؤتمر المعلنة، ببحوث قيمة ورصينة، تحمل بين طياتها الكثير من الرؤى والأفكار النيّرة ، لخدمة الطلبة والشباب الجامعي باتجاهات عدة، تقوّم لهم المسار الصحيح والقويم نحو مستقبل أفضل.

نسأل الله عزَّ وجل التوفيق في مسعانا هذا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ومن الله التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

برعاية معالي السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ الدكتور نعيم العبودي المحترم

وبإشراف

السيد رئيس جامعة الكوفة
الأستاذ الدكتور ياسر لفتة حسون المحترم

وبرئاسة

السيد عميد كلية الشيخ الطوسي الجامعة
الأستاذ الدكتور قاسم كاظم الأسدي المحترم

والسيد عميد كلية التربية
الأستاذ الدكتور سيروان عبد الزهرة الجنابي المحترم

يقام

المؤتمر الإسلامي الأول

المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة

الموسوم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ – ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤م

اللجنة العلمية

١- أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي ..... رئيساً

٢- أ.د. قبس إبراهيم محمد ..... عضواً

٣- أ.د. علي خضير حجي ..... عضواً

٤- أ.د. فارس محسن السلطاني ..... عضواً

٥- أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني ..... عضواً

٦- أ.د. مجبل عزيز جاسم ..... عضواً

٧- أ.د. محمد كاظم الفتلاوي ..... عضواً

٨- أ.د. كواكب باقر الفاضلي ..... عضواً

٩- أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي ..... عضواً

١٠- أ.م.د. لواء حميزة كاظم ..... عضواً

١١- أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة ..... عضواً

١٢- أ.م.د. خالد يونس علي النعماني ..... عضواً

١٣- أ.م.د. محمد خضير عباس ..... عضواً

١٤- م.د. كريم عبد حمزة الكلابي ..... عضواً

١٥- م.د. شهاب أحمد علي ..... عضواً

اللجنة التحضيرية

١- أ.م. د. جاسم حسن القره غولي ..... رئيساً

٢- أ.د. هاجر دوير حاشوش ..... عضواً

٣- أ.م.د. مرتضى شناوة فاهم ..... عضواً

٤- أ.م.د. حسن عبد الله الكعبي ..... عضواً

٥- أ.م.د. مهند أياد فرج الله ..... عضواً

٦- أ.م.د. علاوي صاحب المرشدي ..... عضواً

٧- أ.م.د. سعدية كريم خواجة ..... عضواً

٨- م.د. مؤمل جواد كاظم خليفة ..... عضواً

٩- م.د. حسنين هاتف جابر ..... عضواً

١٠- م.د. حسين علي رسول اللهيبي ..... عضواً

١١- م.د. قاسم هاشم كاظم ..... عضواً

١٢- م.م. زهراء حسين حسون ..... عضواً

١٣- م.م. مهند عبد الله شمخي ..... عضواً

اللجنة الإعلامية

١-أ.م. د. ايثار عبد المحسن ..... رئيساً

٢-م.د. كواكب عيسى السلامي ..... عضواً

٣-أ.م. مروان علي حسين ..... عضواً

٤-م.م. علي باسم جليل ..... عضواً

٥-م.م. ثامر كامل حسين ..... عضواً

٦-م.م. هناء علي عبد مهدي ..... عضواً

٧-م.م. علي عبد الحسين جابر ..... عضواً

٨-م.ب. أحمد يوسف البياتي ..... عضواً

٩-السيد لؤي عبد الله كاظم ..... عضواً

١٠-السيدة وفاء محمد علي ..... عضواً

١١-السيدة صباح حسن محمد حسين ..... عضواً

١٢-السيد محمود حمزة علي ..... عضواً

١٣-السيد علي محمد سعيد الشرقي ..... عضواً

لجنة التشريفات

١- أ.م. د. ضرغام علي المدني ..... رئيساً

٢- أ.م.د. علاء عبد النبي المدني ..... عضواً

٣- م.د. محسن عبد العظيم ..... عضواً

٤- م.د. عقيل عبد زيد الغرابي ..... عضواً

٥- م.د. مصطفى جعفر الإبراهيمي ..... عضواً

٦- م. وليد هادي مظلوم الكردي ..... عضواً

٧- م.ب. حسين تكليف مجيد ..... عضواً

٨- م.ب. مها رياض الحكيم ..... عضواً

٩- م.ب. أزهار زهير شكر ..... عضواً

١٠- م.ب.عبد الله جاسم حسن ..... عضواً

١١- م.ب. عباس فاضل ..... عضواً

١٢- السيدة غفران رزاق حسن ..... عضواً

١٣- السيدة أزهار عايد علوان ..... عضواً

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
هوية الطالب الجامعي في الفكر الإسلامي – المفهوم والمكونات–	أ.د. محمد كاظم الفتلاوي جامعة الكوفة – كلية التربية	٢٣
تفشي ظاهرة الالحاد في الاوساط الجامعية، خطر يهدد المجتمعات الإسلامية (الجامعات العراقية أنموذجاً)	أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني جامعة الكوفة – كلية التربية المختلطة اختصاص شريعة وعلوم إسلامية دراسات قرانية	٦٣
الهوى وآثاره في انحراف الفطرة عند الشباب	أ.د فارس حسن السلطاني أ.د. مجبل عزيز جاسم جامعة الكوفة – كلية التربية قسم القران	٩٥
دور شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم الإرشاد التربوي للطلبة	أ.د. موفق عبد العزيز الحسناوي الجامعة التقنية الجنوبية – عميد المعهد التقني في الشطرة أ.م.د. ايثار عبد المحسن المياحي جامعة الكوفة – كلية التربية	١٢١

دور الجامعات في مكافحة التطرف والارهاب	أ. د. قبس ابراهيم محمد جامعة الكوفة – كلية التربية	١٤٩
جدلية الدين والأخلاق عند طلبة الجامعات / دراسة كلامية معاصرة	ا.م.د. علاء المدني جامعة الكوفة – كلية التربية م.د. هادي حسين عمران الفائزي وزارة التربية – تربية النجف الاشرف	١٧٥
محُبطات التعلم دراسة في الغُش وحكمه في الشريعة الاسلامية	ا.م.د. مصطفى جعفر عجيل جامعة الكوفة– كلية التربية المختلطة قسم القران الكريم والتربية الاسلامية	٢١٣
تأثير التعليم الرقمي على العملية التربوية والأخلاقية	أ.م.د. محمد عبد الرضا السيلاوي الجامعة الاسلامية – كلية القانون	٢٣٣
دور الأسرة في البناء والتحصين رؤية سوسيولوجية	أ .م.د. غيداء كاظم عبد الله جامعة الكوفة – كلية التربية قسم علوم القرآن الكريم	٢٥٥
ارشاد الشباب الجامعي لمواجهة المشكلات الدينية في ضوء القران الكريم	م. د. رحيم شنان جاسم زغير المرشدي جامعة الكوفة ـ كلية التربية المختلطة	٢٨٥

العنف الالكتروني الموجه نحو الطفل وأثاره النفسية والاجتماعية على شخصيته دراسة وصفية	أ.م.د. حسين حسين زيدان م.م هديل علي قاسم العراق- وزارة التربية المديرية العامة لتربية ديالى	٣١٣
تعدد الهوية في العراق وأثره على الشباب	أ.م.د. ثائر عباس النصراوي جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الفلسفة	٣٤٩
العلاقة غير المشروعة في الأوساط الجامعية أسبابها ونتائجها وحلولها دراسة (تحليلية)	م.د. وسيم راقم رحيم الوائلي جامعة الكوفة - كلية التَّربية القُرآن الكريم والتَّربية الإسلامية	٣٧٩
وصايا المرجعية العليا للشباب (خريطة طريق لدفع المشكلات وبلوغ الغايات)	د. ستار عويد علي جامعة الكوفة - كلية التربية	٣٩٥
المغالطات الفكرية المعاصرة لدى الطلبة وأثرها في تغييب المنظومة القيمية / نقد وتحليل	م.د. سليمة فاضل حبيب الكلابي جامعة الكوفة ـ كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	٤١٧

قراءة لاضطراب مفهوم التقليد والاجتهاد لدى الشباب دراسة تداولية	م.د.كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة – كلية التربية قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٤٦١
التنمية البشرية الإسلامية وبناء الإنسان (الطالب الجامعي انموذجاً)	الباحث ذو الفقار جواد ناجي جاسم	٤٩٧
اسباب ضعف طلاب المدارس الاعدادية في اللغة العربية	م.م. رجاء طاهر عبيدان مديرية تربية النجف ع. زينب الكبرى للبنات	٥٣١
مفهوم الحرية بين رؤية الشباب المعاصر وثوابت الشريعة الإسلامية	م.م. حسنين علاء الخاقاني جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية	٥٥١
مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على الطالب الجامعي ومعالجاتها في ضوء المنظومة الإسلامية	الباحثة زهراء حسين الحسيني	٥٧٧

التنمية البشرية الإسلامية وبناء الإنسان (الطالب الجامعي انموذجاً)

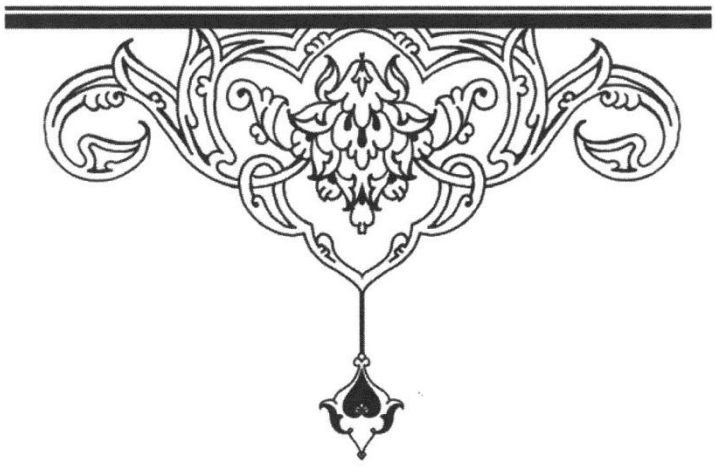

الباحث
ذو الفقار جواد ناجي جاسم

التنمية البشرية الإسلامية وبناء الإنسان
"الطالب الجامعي انموذجاً"

الباحث

ذو الفقار جواد ناجي جاسم

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله الذي علم بالقلم، وجعل الناس شعوباً وأمم، وخلق العقل وجعله الحكم.

افضل الصلاة واتم التسليم على القلب الرحيم سيد سادات الوجود وعلى سفراء المعبود اله الغر الكرام.

وبعدُ: من نعم الله على الإنسان أودع فيه العقل والقلب، فكان خطاب القلب "أن قلب المؤمن يألف ويؤلف"، أما خطاب العقل "خلق الله العقل فأنطقه فقال له: أقبل فأقبل وقال له أدبر فأدبر، فقال عزو وجل: وعزتي وجلالي ما خلقة شيء أحب إلي منك بك أثيب وبك أعاقب"، من هذا المنطلق كان الحُسن والقُبح عند البشر ميزانهم "العقل" فكل ظلم قبيح وكل عدل جميل، وقام الإسلام على خمس قواعد منها قاعدة "لا ضرر ولا ضرار" لهذا ومن أجل هذا سعى بنو البشر في تطوير قدراتهم وتعزيز مهاراتهم، ليحققوا المساوات، ويكون الجميع مسؤولون عن بعضهم البعض.

وظهر ذلك جلياً بعد الحرب العالمية الأولى حيث كل الشعوب خرجت من الحرب منهارة، تسعى بكل قوة لإعادة بناء أوطانها وشعوبها واقتصادها وعلمها والحفاظ على الحالة الصحية والنفسية، وذلك من خلال التدريب والتطوير، فظهر لدينا مصطلح "التنمية البشرية" كحل وحيد وأستمر بالنمو حتى عام (١٩٩٠م) ليُقر في "جمعية الأمم المتحدة" لتطوير الشعوب ونموها وازدهارها وانتقالها من التخلف إلى التطور وفق معايير ومقاييس ونظم ومؤشرات علمية وعملية، **فكان هذا سبب لاختار هذا**

البحث تحت عنوان التنمية البشرية الإسلامية وبناء الإنسان العالمي "الطالب الجامعي انموذجاً".

أما من حيث أهمية هذا البحث فهو يربط بين فهم التنمية البشرية و التنمية البشرية الإسلامية من جانب وألية بناء الإنسان العالمي من جانب أخر، **أما الهدف من هذا البحث** هو تقديم نموذج واقعي حول أسس البناء الحقيقي للإنسان من خلال الجميع بين الأساليب العالمية المتطورة والرؤية الإسلامية في بناء الشخصية والوصول بها إلى أفضل المستويات).

وخطة البحث مكونة من ثلاث مباحث وهي كالآتي: المبحث الأول التنمية البشرية في المنظور الإنساني: تناولت فيه تعريف التنمية البشرية في اللغة والاصطلاح وأهميتها وأهدافها وأركانها وموضوعاتها ومشتركاتها، **أما في المبحث الثاني التنمية البشرية في المنظور الإسلامية:** تناولت الموضوعات الإنسان والخلافة وأهمية بناء الفرد مستنداً في ذلك إلى النصوص القرآنية المباركة والأحاديث النبوية الشريفة والاشارت الإسلامية، **وفي المبحث الثالث تناولت بناء الإنسان "الطالب الجامعي انموذجاً"**: فتم تعريف الشباب وأهميتهم وتوضيح بعض المشاكل وطرق حلها وكل ذلك معتمداً على بعض الدراسات والإحصائيات السابقة والاستبيانات التي قمت بعملها لهذا البحث.

المبحث الأول التنمية البشرية من المنظور الإنساني

*التنمية البشرية في اللغة والاصطلاح:

التنمية في اللغة: على وزن تفعلة[1] و**التنمية:** مأخوذة من نما الشيء: أي زاد[2]، و**البشرية في اللغة:** هم الخلق، والبشر: الإنسان الواحد رجلاً كان أو امرأة، هو بشر، وهي بشر، لايثنى ولا يجمع... والبشرة أعلى الجلد الوجه والجسد في الإنسان وهو البشر إذا جمعته[3].

*التنمية البشرية في الاصطلاح:

فهي مفهوم جديدة وواسع من حيث العنوان والمضمون هي: (تحسين حياة البشر، وهذا يعتمد على مستوى إشباع حاجات الأفراد الأساسية والثانوية، وهذا يعتمد بدوره

أيضاً على زيادة تنوع السلع والخدمات المتاحة، وعلى رفع قدرات الأفراد للحصول عليها)[٤]، وعرفت أيضاً: (النمو المدروس على أسس علمية، والذي قيست أبعادها بمقاييس عملية، سواء كانت التنمية الشاملة أو التنمية في أحد الميادين الرئيسية مثل الميدان الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي، أو الميادين الفرعية كالتنمية الصناعية أو الزراعية)[٥]، هنا تمت الإشارة إلى التنمية برؤية البناء على أساس علمي وعملي بمقاييس شاملة للإنتاج والاقتصاد، و**يعرف الباحث التنمية البشرية:** هي حفظ الناس وحماية حياتهم وصيانة حقوقهم الخاصة والعامة، وبناء الأفراد من الجانب البدني والنفسي والعقلي والعلمي والاقتصادي، وتمكينهم من القيام بدورهم على أكمل وجه دون إهمال أو جبر من خلال تحسين ظروفهم كأفراد وأسر ومجتمعات ودول، ويكون ذلك من خلال التعليم العام والمهني والتدريب، والسعي للانتقال بمستوى الفرد إلى أفضل مكان ممكن والاكتفاء الذاتي، لتحقيق الاستقرار بشكل مخطط ومحدد وبطريقة واعية ومدروسة، **ويمكن استنتاج أن التنمية البشرية:** هي أشمل من حيث الاقتصاد والتعليم والصحة والسياسية في وقتنا الحاضر، إذ أصبحت وسيلة وأداة في كل مجالات الحياة، ولا يمكن الحياد عنها أو تركها أو حتى غض النظر، فهي موجودة في مفاصل حياتنا اليومية رضينا أم أبينا فهي معنا منذ خروجنا من المنزل وإلى رجوعنا إليه، وأيضاً في التربية والتدريب العمل والتواصل إلى أخره.

***أركان التنمية البشرية:**

وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مقياساً دولياً ينصب اهتمامه على العنصر البشري باعتباره هدف التنمية وأداة تحقيقها في آن واحد، وهذا المقياس هو ما يعرف بدليل التنمية البشرية أي المحصلة النهائية لدليل الصحة والتعليم والناتج المحلي الإجمالي الاقتصادي:

الركن الأول الصحة وطول العمر: هو (أن تحيى الناس حياة طويلة خالية من العلل، وطول العمر مقاساً بالعمر المتوقع عند الولادة[٦] طول العمر يستخدم دلالة على التغذية الكافية والصحة الجيدة ومدى توافر العناية والرعاية والخدمات الطبية للفرد في بلد معين)[٧].

الركن الثاني الاقتصاد والدخل القومي: هو (أن يحصل الناس على الموارد اللازمة لتحقيق مستوى حياة كريمة من خلال الاقتصاد من خلال إنماء المهارات والطاقات وخلق تنظيمات أفضل من خلال تحول وزيادة متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي خلال مدة زمنية محددة من خلال رفع متوسط إنتاجية الفرد واستخدام الموارد المتاحة لزيادة الإنتاج خلال تلك المدة)[٨].

الركن الثالث التعليم والمعرفة: هو (يقاس بمعدل معرفة القراءة والكتابة بين البالغين ونسب القيد في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي والعالي، وهذا متعلق بتكوين راس المال البشري الذي يؤدي بدوره إلى زيادة قدرات واتساع المشاركة في حياة المجتمع)[٩].

الركن الرابع الإعداد والتدريب: هي (عملية تتناول تعديل سلوك الفرد من الناحية المهنية، وذلك لاكتسابه المعارف والخبرات التي يحتاج إليها، وتحصيل المعلومات التي تنقصه للعمل والإدارة بشكل علمي وتطبيقي بعيد عن التنظير)[١٠].

الركن الخامس التنمية الذاتية: هي (تطوير وتنمية الفرد من حيث الخبرات والمهارات والقدرات وزيادة المعلومات، والغاية من ذلك تغيير وتعديل السلوك على النواحي الإيجابية والتحسين المستمر للمجتمع والتي تؤدي إلى إطلاق الطاقات الكامنة داخل المجتمع المحلي)[١١].

***أهمية التنمية البشرية:**

الطبيعة العقلائية تدل وبلا شك ولاريب أن كل خير مطلوب، ومن البديهي جداً أن تنمية الإنسان وتطويره ونقله نحو الأفضل بطرق مخطط لها ومتسلسلة وممنهجة، (تعطي حياة أفضل لكل فرد، بل هي طبيعة البشر على الإعمار والخلافة وإصلاح الأرض والحياة الكريمة، وإكسابهم الحرية والمعرفة[١٢] وقياس حياة الناس ومعيشتهم وحاجاتهم الأساسية وفق المقاييس بالأرقام والجداول والتعامل مع جميع الدول على حد سواء دون تفريق وسد الفجوات في التفكير للفرد وإشاعة روح العدالة)[١٣].

***أهداف التنمية البشرية:**

إن أهداف التنمية البشرية واقعية وقابله للتطبيق إلى أقصى حد وفيها مرونة تجعلها تحقق واقع أفضل للفرد والأسرة والمجتمع والدولة والعالم، لأن كل فرد هو محط نظر التنمية البشرية:

الهدف العلمي: لكل فرد حق التعلم والتعليم منذ الولادة حتى الوفاة(١٤).

الهدف الصحي: أن يكون الإنسان صحيحاً ويتمتع بعمر طويل(١٥).

الهدف الاقتصادي: يتمتع الإنسان بثرواته وموارده في تحسين حياته(١٦).

الهدف البيئي: الحفاظ على البيئة والتحول من البيئة المستنزفة إلى البيئة المنتجة(١٧).

الهدف العمراني: الانتقال بحال التطور العمراني والمعماري وما يليق بحياة الإنسان ومكانته(١٨).

***موضوعات التنمية البشرية والذاتية:**

القيادة: القائد وهو (النموذج الأعلى في العمل وفي تطبيق القوانين والسعي نحو الأفضل قولاً وفعلاً(١٩)، وتعد القيادة: (عملية تحريك مجموعة من الناس باتجاه محدد ومخطط وذلك بتحفيزهم على العمل باختيارهم)(٢٠).

الإدارة: هي فكرة وتخطيط لاستيعاب المتغيرات وإنجاز الاعمال في أفضل شكل وأسرع وقت وبأسلوب مميز ومثمر وفعال وهي: (عمل يقوم به شخص معين أيا كان مستواه الإداري أو مجال عمله، وهذا العمل يتضمن عدد من الأنشطة يعتمد تنفيذها على مجموعة من المبادي والأسس والأصول والقواعد الإدارية يستعين بها في تيسير العمل وإدارة شؤونه لتحقيق الأهداف المرجوة)(٢١).

إدارة الوقت: فالوقت قيمة عليا وأداة فاعلة في التغير والتطوير والتخطيط والنجاح في حال تم استثمارها بالشكل الأمثل(١)(بالطبع الوقت لا يمكنك أن تديره فالوقت يوجد كمجموعة من المقاييس التي تسجل بدوران الأرض حول محورها وحول الشمس فمسيرها ثابت لا يتغير، فلا يمكنك تسريعها أو إبطائها ولا توقيفها تماماً... أما الشيء الوحيد الذي يمكننا أن نديره فهو استغلالنا واستثمارنا للوقت)(٢٢).

الخارطة الذهنية: هو (أسلوب متبع في السيطرة على المعلومات وتنظيمها بشكل يسهل الحصول عليها في أسرع وقت ممكن وأبسط طريقة ويجعلها أكثر قوة وسلاسة في الحفظ والتذكر)[٢٣].

علم الجرافولوجي "علم الخط والتوقيع"[٢٤]: هو (علم ذو أصول وأسس علمية تهدف إلى تقييم وتحديد شخصية وهوية الإنسان من خلال ضربات القلم والتصميم الشكلي والأسلوب النمطي للكتابة هو يظهر ويفسر أدق وأصغر النبضات الكهربائية للألياف العصبية المتدفقة من الدماغ إلى أصابع اليد كالأفكار والحركات والمشاعر كون العقل الباطن للشخص يملي عليه الطريقة التي يكتب بها فتظهر الكتابة الأوجه المختلفة والعديدة له)[٢٥].

البرمجة اللغوية العصبية: هي (فهم الناس وانماطهم التمثيلية وطبيعة التعامل معهم والتأثير عليهم، **والبرمجة:** تشير إلى أفكارنا ومشاعرنا وتصرفاتنا حيث من الممكن استبدال البرامج المألوفة بأخرى جديدة، و**اللغوية:** المقدرة الطبيعية على استخدام اللغة الملفوظة أو غير الملفوظة، **والعصبية:** تشير إلى جهازنا العصبي وهو سبيل حواسنا الخمسة)[٢٦].

لغة الجسد: هو (ادراك وفهم النفس والأخر من خلال كل ما يصدر منه من حركة وسكون (هي مجموعة من الإشارات والايماءات التي يصدرها البشر وتستطيع منها تحليل شخصياتهم؛ لأنها تصدر من العقل الباطن)[٢٧] وهنا ينطبق موضوعية الإنسان على نفسه بصير، فهو شاهد على تصرفاته وما يصدر عنه وهي تكشف ما يخفي في داخلة من أفكار ومشاعر وأراء يريد الاحتفاظ بها لنفسه فتظهر في اللارادية في لغة الجسد.

عجلة الحياة: وهي عبارة عن نظام من خلاله يُفهم نقاط القوة والضعف عند الإنسان (هي خريطة ترسم لنا طريقة معرفة تقسمنا لجوانب حياتنا واهتماماتنا وحياتنا الخاصة والعامة ومدى استثمار ما لدينا وهو مقياس شخصي للإنسان نفسه من اجل التحسين)[٢٨] وهي الأداة التي تفهم الإنسان أين هو في الهرم الحياتي وكيف تسير حياته وأين يحتاج التغيير.

الـذكاءات المتعـددة: هـي (عمليـة فهـم القـدرات التـي يمتلكهـا النـاس وهـي... **الـذكاء اللغـوي:** اسـتخدام الكلمـات شـفوية... **الـذكاء المنطقـي:** اسـتطاعة الفـرد اسـتخدام الإعداد... **الـذكاء المكـاني:** ادراك العالم البصري... **الـذكاء الحركـي:** الخبرة والكفاءة فـي اسـتخدام الفرد لجسمه... **الـذكاء الموسـيقي:** أدراك الصـيغ الموسيقية... **الـذكاء الاجتمـاعي:** ادراك أمزجـة الأخرين ومقاصـدهم ودوافعهم، **الـذكاء الشخصـي:** معرفـة الذات والقدرات علـى التصـرف توافقاً علـى أسـاس تلك المعرفة[٢٩]، من المنطقي علـى الإنسان فهم نفسه بشكل جيد حتـى يستطيع التعامل مـع من حولـة وفق مـا يمتلك من رؤية وخصائص وأدوات وملكات.

***موضوعات مشتركة مع التنمية البشرية:**

التنميـة الذاتيـة "تطـوير الـذات": هـي تلـك القـوة التـي يسـتخدمها الانسـان للتغيـر والتطوير (صناعة المنـاخ الذي يساعد وييسر علـى كل أنسان اكتشاف ذاته أو إعادة اكتشافها في سياقات اجتماعية متزايدة الأتساع تبدأ من أصـغر وحدة اجتماعية ينتمي إليهـا فـالمجتمع المحلـي فـالقومي فـالإقليمي فالعـالم أجمـع)[٣٠]، وتعـد التنميـة الذاتيـة البنـاء الحقيقـي الـداخلي للإنسـان وأجـود الأسـاليب لتحسين حالـه وتفكيره للتغيير نحـو الأفضل بشكل مستمر.

التنميـة الشـاملة: هـي (منهجيـة ذات هدف عام وشـامل لعمليـة ديناميكيـة تحدث فـي المجتمع، ونجد مظاهرها في تلك السلسلة من التغيرات البنائية والوظيفية التي تصب فـي مكوناتهـا ويعتمـد فـي هذه العمليـة علـى التحكم فـي حجم ونوعيـة الموارد الماديـة والبشرية المتاحة للوصول بها إلى أقصـى استغلال ممكن في اقصـى فترة ممكنـة وذلك بهـدف تحقيـق الرفاهيـة الاقتصـادية والاجتماعيـة المنشـودة للغالبيـة مـن أفـراد المجتمع)[٣١].

التنمية البشرية المستدامة: يتميز كـلا المفهومين التنمية البشرية والتنمية المستدامة بتحويـل جميـع الجوانـب الحياتيـة للتنميـة... إذ التنميـة البشـرية ركـزت علـى الجوانـب الاقتصـادية والبشـرية للتنميـة، والتنميـة المسـتدامة ركـزت علـى الجوانـب الاقتصـادية والبيئة للتنمية)[٣٢]، إن جمع المصطلحين يعطي زخم في تحويل الفرضيات إلى واقع.

التنمية الاقتصادية: هي (تعد الخطوة الأولى في فهم طبيعة التنمية وطريقة التعامل مع المواد وتحولها لاقتصاد ومردودات مالية على أساس الإنتاج والعمل والتطوير والحركة الشاملة)[٣٣].

تنمية الموارد البشرية: هي (عملية التطوير لقدرات الأفراد في أي مكان للارتقاء بدورهم وعملهم، فهي تضمن استثمار المورد البشري وتنمية قدراته وإمكانياته لتطوير المنظومة التي يرتبط بها المورد لتحسين مستوى الأداء والإنتاج من خلال تنمية قدراته البدنية والمعرفية والنفسية والفنية والاجتماعية)[٣٤].

***بعض مؤلفات التنمية البشرية وروادها:**

إبراهيم الفقي، صلاح الراشد، طارق سويدان، أحمد الشقيري، طارق الحبيب، هديل سليم الكتبي، السيد هادي المدرسي، محمد نوح، دايفد ريكاردو، روبرت مالتس، جون مانياردكنيز، شومبيتر، ارثر لويس، هارود دومار، زالت روستو، جوزيف ميسنجر، جيف ديفيد سون، جيري كوشيل، دايل كارنيجي[٣٥].

***بعض مؤلفات التنمية البشرية والذاتية الحديثة:**

لغة الجسد النفسية: جوزيف ميسنجر، نظم وقتك في ٦٠ ثانية: جيف ديفيد سون، غسيل المخ: جيري كوشيل، قوة العادات: تشارلز دويج، فقط أسال الأسئلة المناسبة لتحصل على ماتريد: ايان كوبر، الكارزما "كيف تكشف قواك الخفية وتطلق لها العنان": د. دولانج، وهناك مؤلفات كثيرة جداً في هذا المجال الواسع، فن الالقاء الرائع وقوانين الابداع: طارق السويدان، (٢٥٠)مهارة ذهنية: روبير هوفمان، خريطة العقل: توني وباري بوزان، الحواس الخمسة": مايكل هاينز، كيف تبيع أي شيء لاي شخص: جو جيرارد، (١٥) قانونا لايقدر بثمن للنمو: جون سي. ماكسويل، فن الاتصال: برت دكر، دليل العظمة: روبين شارما، فن الحوار والحديث إلى أي شخص: روزالي كاجيو، التكفير خارج الصندوق : ماري جوفاي، ابق قوياً (٣٦٥) يوماً في السنة: ديمي لوفاتو، مكتبة جرير، استخدم ذاكرتك: توني بوزان، لغة الجسد: شرلوك هولمز، كيف تتخلص من عيوبك: أسماء النجار.

المبحث الثاني التنمية البشرية من المنظور الإسلامي

الإسلام هو إنسانية الإنسان، والمعرفة هي المحور في خلق الكون(٣٦)، والعقل البشري هو المحور في خلق الإنسان(٣٧)، والعلم هو المحور في خلق العقل البشري(٣٨)، فالعلم والعقل صنوان لا يفترقان حتى يصلا إلى بر المعرفة، ومتى ما افترقا فُرط بالدليل والمرشد، وأن المهام الكبرى عظمتها مستمدة من عظمة مصدرها، وهي القاعدة التي تتمحور حولها المهام الصغرى، فكل المعرفة وتمامها هو "خلق الخلق" كما في الحديث القدسي: ﴿كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق لكي أعرف﴾(٣٩)، فكانت المعرفة هي القاعدة الكبرى لخلق الإنسان ولها ركنان أساسيان هما:

الركن الأول: خلق العقل كما في الحديث القدسي: ﴿خلق الله ﷻ العقل فاستنطقه فقال له أقبل فأقبل وقال له أدبر فأدبر فقال الله ﷻ وعزةِ وجلالي ما خلقت شيء أحب إلي منك بك أثيب وبك أعاقب﴾(٤٠).

الركن الثاني: رُدف العقل بالعلم كما قال الخالق ﷻ في كتابه العظيم: ﴿وَعَلَّمَ آدم الأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾(٤١).

إذ المعرفة هي الحقيقة أو الوقوف عليها أو الوصول إليها، ومن هنا دعا الخالق ﷻ في آياته المباركة بني الإنسان إلى التفكر والعمل وإعمار الأرض والتكاثر بالنوع والكم معاً، أي لا يكون أحدهما على حساب الأخر وهذا في كل الشرائع، والجلي أن الدين واحد والشرائع متعددة تبعاً للزمان والمكان والحالة وعلى هذا تتالت الرسالات والرسل والأنبياء، فجاء نبي الرحمة ﷺ بخاتم الأديان فكان هو الخاتم لما سبق والفاتح لما أستقبل والمهيمن على ذلك كله، فكل شيء نريد به خيراً علينا الاحتكام إلى التدرج والنظام والتنظيم فكيف بالفكر وهو مقوم الإصلاح، ولإصلاح الفكر لابد من الوقوف على الأسباب والنتائج ومراحل النضوج، وعلى هذا وبعد ما تم ذكره من شواهد كان يراد بها الانتقال من مرحلة القلة إلى مرحلة التدرج والسرعة في المجتمعات، إذ الثقافة العليا لا تكتسب بالمجان فهي ثمرة السعي الحثيث للفكر.

فأن الإسلام في كثير من المواضع يؤكد على قيمة التفكير والتفكر في نقل الإنسان من مكان إلى مكان أفضل كما في الحديث عن الإمام **الصادق** (عليه السلام): ﴿التفكر

ساعة خير من عبادة سنة﴾[٤٢]، وأيضاً ما قال الشافعي الفضائل أربع أحداها الحكمة وقوامها التفكر، فالإسلام أعطى الإنسان الحرية في البحث والتنقيب للوصول إلى الحقائق والقناعة النابعة من الذات[٤٣]، وكل هذا يحتاج إلى وسيلة حاكمة ومحكمة تقرب من الصواب إن لم تصيب قلب الحقيقة، فالمنطق هو خير وسيلة وأداة للسعي في الوصول ولتحديد المسار وعدم الخروج عنه وعليه، فالإنسان سلطان الموجودات وسيد المخلوقات، والدين سيد السلطان، لاسيما الدين الجامع لكل الشرائع كما قال الخالقﷻ: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإسلام﴾[٤٤].

فالقاسم المشترك بين كل الشرائع والعلوم والمعارف هو الإنسان، ولكن هناك صفات ليكون هذا الإنسان فعلاً هو بقدر المسؤولة التي كلفه بها الخالقﷻ للخلافة كما في الحديث القدسي: ﴿عبدي أطعني أجعلك مثلي﴾[٤٥]، وقال الخالقﷻ: ﴿من أراد عزاً بلا عشيرة، وغنى بلا مال، وهيبة بلا سلطان، فلينتقل من ذل معصية الله إلى عز طاعته﴾[٤٦]، وهنا تظهر عظمة الإنسان ودوره وأهميته في نظر خالقهﷻ، ولكن يتجلى أكثر في الحديث القدسي الذي يميز دوره وتيسير كل شيء لأجله: ﴿عبدي خلقت الأشياء لأجلك وخلقتك لأجلي، وهبتك الدنيا بالإحسان والآخرة بالإيمان﴾[٤٧]، وفي الحديث القدسي هذا تظهر قيمة الإنسان على جانبين: **الجانب الأول:** خلق الخالقﷻ كل شيء في الكون من أجل الإنسان[٤٨]، فهو الأفضل على وجه البسيطة، و**الجانب الثاني:** وهو الأعظم من الجانب الأول إذ خُلق الإنسان من أجل الخالقﷻ، وهذا فخر ما بعده فخر[٤٩]، فالإنسان يمر بمراحل حتى يصل إلى الخلافة الحقيقية وإعمار الأرض والعبادة والشكر للخالقﷻ، ومن أهم هذه المراحل هي: (المرحلة الجسدية، المرحلة النفسية، المرحلة العقلية)[٥٠]، وهذه مراحل دُرست وعُمل عليها من قبل الإنسان دون الأديان عبر السنين ولم ينجح في تحقيق ما يصبو إليه والدليل هو أن الفكر الإنساني كان يعتبر المال هو محور التطور والازدهار والتقدم في أي آمة، إلا أن مع تقادم الزمن أتضح أن الإنسان هو المحور والأساس في كل جانب من جوانب الحياة وبدونه ليس هناك تنمية أو تطور أو تصنيع أو ازدهار لذا الخالقﷻ هو أعلم بمصالح الإنسان ومفاسده كما جاء في القرآن العظيم:

١-**انسان:** ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإنسان فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾[٥١].

٢-**انسي:** ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِي ﴾[٥٢].

٣-**بشري:** ﴿مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾[٥٣].

٤-**الناس:** ﴿جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ﴾[٥٤].

٥- **ادمي:** ﴿يَابَنِي آدمخُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلاَ تُسْرِفُوا إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾[٥٥].

ومن هذا الخطاب نعرف عظيم خطر الإنسان وفي نفس الوقت عدم السهو أن العقل البشري قاصر عن إدراك كل ما يحتاجه إلا بوجود المعرفة التي تحصنه عن الشهوات والهوى، لذا تبقى تشريعات الإنسان غير شاملة وغير كاملة ويعتليها النقض الظاهر؛ لأن الإدراك الكامل في مصلحة البشر يعود **لرب البشر**ﷻ ولولا ذلك لكان إرسال الرسل والأنبياء عبث وإقامة الأديان لا جدوى منه، إذا كان العقل البشري مدرك لكل الجزئيات والكليات والمصالح والمفاسد، ومن هنا نعرف بغير الدين لا يستقيم شيء فكيف بنا ونحن في ضل الدين الشامل الخاتم **وقرآنه العظيم** الذي أكدت آيته **القرآنية الكريمة** على ذلك: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى﴾[٥٦].

فالإسلام كرم العقل بتكريم الإنسان وكرم الإنسان بتكريم العقل، فبه ومنه ينبثق تكريم العالم على الرغم من أن العقل وسيلة يحتاج إلى مرشد وقاعدة انطلاق صلبة، وبخلافه يكون عدم إعطاء الأمور حقها يضيع الحق، وهذه الحقيقة التي لا مفر منها، فالإنسان وعقله إذا تم صياغتهم بشكل محكم وفق النصوص الدينية الصحيحة الصالحة يكون الناتج عظيم وناجح ونافع والعكس بالعكس، والأقوال التي سبقت لا تقلل أو تنقص من العقل وعمله بل تفصل وتعطي كل شيء حقه فمن أقتدى أهتدى ومن أحتفظ نجى، فالأحاديث تعطي قيمة للعقل على أن يكون ضمن الحد الواقعي كما جاء عن الإمام **علي**(علية السلام):﴿ما قسم الله للعباد شيئا أفضل من العقل فنوم العاقل خير من سهر الجاهل﴾[٥٧]، وقوله(علية السلام): ﴿حجة الله على العباد النبي، والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل﴾[٥٨]، ومن يزحزح العقل عن موضعه هي الغرائز في حال زيادتها عن حدها فتنقلب الضد، ومن أبرز الغرائز هي الخلود والبقاء والسلطة والمال وادعاء التدين وحب الأولاد والآباء وحب التملك ورغبة الاجتماع وطلب الراحة والنوم وحرية التنقل الحاجات الجسدية بكل جوانبها، فيمكن الخروج

برؤية هي الفصل بين العقل البشري ودوره وبين التشريع ودوره ونذهب إلى ما طرحه السيد الصدر في مقارنة العقل البشري المجرد والقوانين الوضعية من جانب والقانون الإلهي التشريعي من جانب أخر: (أن البدائل الذي يمكن أن يكون بديلاً عن الإسلام أحد أمرين لا ثالث لهما: إما عدم النظام في المجتمع إطلاقاً، وأما القانون الوضعي الذي يسنه البشر بغض النظر عن الرسالات الإلهية، وكلا المطلبين محل إشكال وليسا بصحيحين... وتعين أن نظام الإسلام هو العدل الكامل)[٥٩]، وهنا يفند الصدر بدائل السابقين هما:

البديل الأول: عدم وجود النظام إطلاقا في المجتمع فهذا طبعاً واضح جداً أنه ساقط بنفسه... يصبح المجتمع الإنساني شريعة الغاب، ولذا أوجب علماء الكلام على الخالقﷻ بحسب حكم العقل أنه خلق الخلق وكفل مصالحهم ونظامهم.

البديل الثاني: القانون الوضعي له مصدران: أما العقل وأما النقل، أما أن المقنن يُحَكّم عقله في إدراك المطالب ويكتب قانونه وهذا على أحسن التقادير، وإما أنه يُحَكم نفسه وشهواته ومصالحة الخاصة، وكِلا الأمرين ساقطان... وطرق أسماعنا من أن العقل البشري مدرك لشيء من الصواب [٦٠] ولشيء من العدل، صحيح العدل حسن والظلم قبيح ولكن بخطوة ثانية هل أن العقل يدرك ذلك في كل الأشياء؟ وكذلك عندنا ما يسمى بالمزاحمة؟[٦١].

وهنا تحقق بصورة حقيقية لنا بالنظر إلى أن لا معرفة دون علم، ولا علم دون عقل ولاعقل دون إنسان ولا إنسان دون سبب ولا سبب دون الخالقﷻ، ومعرفة المسبب تحتاج إلى كل ما مر ومنها يقرّب أبن آدم قاب قوسين أو أدنى للحق والحقيقة، فتتجلى بعينة غوامض الأمور ويُقرّب البعيد ويسهل الصعب فخارطة كل طريق لها مصمم، فالحق طريقه واضح وسراجه مُنير وبابه مُشرّع فلا حاجة للتهرب، غداً قادم لامحالة واليوم ماضاً لا ماحلة والأمس كتاب كُتب لاشك فيه فستبقوا الخيرات فهو الخير، فأهل العلم إذا عملوا صدق فيهم ما قاله الإمام **علي**(عليه السلام) [٦٢]:

ما الفخر إلا لأهل العلم أنهم***على الهدى لمن استهـــدى أدلاء
وقدر كل أمريء ما كان يحسنه***والجاهلون لأهل العلم أعـــداء
ففز بلعلم تعش حياً به أبداً***الناس موتى وأهل العلم أحيـــاء

بل وأكثر من ذلك ما أكدت عليه الأحاديث المباركة قال نبي الرحمة(عليه افضل الصلاة واتم التسليم): ﴿إنما العلم بالتعلم﴾(٦٣)، وهنا الخطوة المرحلية الأولى في فهم الحياة والوقوف على مطالبها ومتطلباتها وعنه(عليه افضل الصلاة واتم التسليم): ﴿مؤنس في الوحدة، وصاحب في الغربة... وزين الأخلاء، يرفع الله به أقواماً... لأن العلم حياة القلوب ونور الأبصار من العمى وقوة الأبدان من الضعف﴾(٦٤)، وفيما قسم أبي عبد الله(عليه السلام) الناس إلى ثلاث من حيث التعلم والعلم فقال(علية السلام): ﴿عالم ومتعلم وعثاء﴾(٦٥)، فالكون منظم والنظام قائم والمعاد موجود والأمر معلوم يحتاج منا السعي والباقي على الخالقﷻ فهنا يظهر تقسيم الأدوار بين العلم والعقل والشريعة ومن هو الحاكم ومن هو المحكوم إذ بقوة الإرادة والعزيمة التي يملكها كل فرد على وجه الأرض لابد له من تحقيق هدف سامي في هذه الحياة وأهمها رضا الخالقﷻ بالحكمة كما قال نبي الرحمة(عليه افضل الصلاة واتم التسليم):﴿الحكمة ضالة المؤمن﴾(٦٦)، ومن يملك هذا المفتاح يصل إلى مصافي إدراك عظمة الخلق والخالقﷻ والحياة والأخرة، ويذكر إبراهيم العسل في طبيعة وطريقة التحول الذي أشرنا إليه: (إذا كانت التحولات التي حصلت في العالم المتقدم هي فعل إرادة الحكومات، فالسبيل الوحيد للبدء بخطط التنمية والنهوض بالمجتمعات الإسلامية هو إيصال المجموعات المستنيرة والمسلمة التي تمتلك ايدلوجية تنموية مستقلة، وتحمل عقيدة تضمن سلامة الفطرة والمسار للإنسان والمجتمع، وبذلك فقط نضمن الطريق والنتيجة)(٦٧)، ومما لاشك فيه ولاريب أن الإسلام هو البوابة الحقيقية لتحقيق الذات.

المبحث الثالث المشاكل والحلول لبناء الإنسان العلمي "الطالب الجامعي انموذجاً"

أهم ما يمكن قوله في هذا المبحث أمران أساسيان لا ثالث لهما وهي ركائز لفهم المشاكل وحلولها:

الأمر الأول: إننا لابد أن نعيش الواقع ونتعامل مع معطياته، ولا يأخذ الخيال بأيدينا إلى مكان بعيد عن الحقيقة التي نريد الوقوف عليها ونجري خلف سراب التبرير أو المبالغة.

الأمـر الثـاني: نحـن نعـيش فـي بلـد مـا زال مصـنف ضـمن "الـدول النامـيـة" أو كمـا يعبرون عنه بدول العالم الثالث، رغم أني أعترض على المصطلحين بشكل تام، لكن لنتعامل معهما كمصطلحات شائعة، فأن بلدنا فيه فجوات عديدة منها: عدم الوضوح بشكل تـام للرؤيـة الأنيـة أو المسـتقبلية، وعـدم وضـوح بشـكل تـام الخطـط اسـتراتيجية، وعدم وضـوح تـام لأهداف قابلـة للتحقيـق ضـمن سـقوف زمنيـة وأليـات محـددة، وعـدم وضـوح تـام لاختيـار الإنسـان المناسـب فـي المكـان المناسـب، وعـدم وضـوح تـام فـي استخدام طرق التحسين المستمر، وعدم وضوح تام لاستثمار للموارد الطبيعية والمالية والبشرية، وهذا كله وغيره سبب رئيس في كون بلدنا يعاني ولا يتقدم كما يفترض أن يكون، إذ العراق يمتلك كل المقومات الأساسية والثانوية وحتى المقومات التي تتمتع بها الدول المتقدمة، لكن الغريب من أصحاب القرار هو تقديم المصلحة الخاصة على المصحة العامة، وكل شخص يتولى المسؤولية يهدم ما بنى من قبله ويُعيد من جديد وهكذا من يأتي من بعده يفعل ما فعل، أو ربما عدم الاهتمام والاكتراث للمشاكل أو التفكير بحلها بل فقط قضاء الوقت أو إسقاط الواجب لا غير، أو المنافسة الغير مشروعة، أو المؤامرات والفتن والحروب الجانبية التي تأخذ بكل ما هو مفيد وجميل.

ولهذه الأسباب وغيرها الكثير ظهرت في مجتمعاتنا مشاكل خاصة وعامة لكل فئات المجتمع بشكل عام والشباب بشكل خاص، وعليه يمكن القول عدم وجود إدارة صحيحة جعل من الشباب والطلاب غير قادرين على تحديد الأولويات في حياتهم فضلاً عن تحديد مشكلاتهم ومعالجتها بشكل سليم ومنطقي ولهذا نورد بعض الأمور كمدخل لفهم تلك المشكلات وإجاد طرق لحلها:

***تعريف الشباب:** هي (مرحلة التي تتوسط الطفولة والكهولة، أو بمعنى أصح تحتل مرحلة الطفولة المتأخرة وقدراً من مرحلة الرجولة أو الأنوثة المكتملة، ويذهب بعض علماء النفس والتربية إلى إن مرحلة الشباب تبدأ من الثالثة عشر تقريباً حتى قرابة الأربعين، والواقع أن تحديد هذه المرحلة بعمر زمني ليس بالأمر السهل، حيث تختلف خصائص الشباب من بلد إلى آخر ومن بيئة إلى أخرى، ويعتبر الشباب حالة ذهنية ونفسية قبل كل شيء إذ تتسم بتصور خاص للحياة وتتميز بطاقة وقوة وميل إلى المغامرة وتتصف بالإقدام والجرأة والتحرر ويمكن للإنسان حتى ولو تخطى سن

الشباب أن يظل متجدداً ومفعماً بالحيوية والنشاط وإن أمتد به العمر، طالماً أن هناك ما يشغله ويملأ جنبات نفسه بألوان متعددة من النشاط الروحي والجسمي والعقلي)[٦٨].

***أهمية الشباب:**

تمثل شريحة الشباب أهم شريحة اجتماعية مؤثرة في مسار الحركة على مجريات الحاضر وفي رسم معالم المستقبل، فالشباب يمثلون ذخيرة مهمة من ذخائر أي مجتمع وثروة لا تقدر بثمن، إذا ما استثمرت بطريقة صحيحة وعلمية، والشباب هو نصف الحاضر وكل المستقبل، فإنه ينبغي استثمارهم والاستفادة من حيويتهم بكافة الصور الممكنة حيث أن الشباب في نظر الإسلام طاقة إنسانية وثروة بشرية ورأس مال لا قدر بثمن، ولذلك ينصح نبي الرحمة(عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم) المؤمنين بأن يغتنموا خمساً قبل خمس منها الشباب قبل الهرم والصحة قبل السقم، وإذا كان الشباب هم أغلى فترة في حياة الإنسان فالشباب هم أغلى ثروة وقيمه في حياة المجتمع[٦٩].

***كيف تنشأ المشاكل عند الشباب:**

إن المشاكل عند الشباب تنشأ نتيجة للعقبات التي تحول بينهم وبين إرضاء حاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية، وتنقسم هذه العقبات إلى:

العقبات الذاتية: تكمن في النقصان في الإمكانات والاستعدادات الوراثية، والمرض الجسمي، والنقص الجسماني، والضعف العقلي، والتضارب بين الدوافع والرغبات، وما إلى ذلك.

العقبات البيئية: وترجع إلى التربية المخطئة للشخص، وإلى النقص في البيئة التي يتفاعل معها والتي من مظاهرها البيت، والمدرسة، والمجتمع العام، وظروف العالم الخارجي، ومنها الانفعالية والعقلية والاجتماعية وتعتبر في مجموعها نتيجة لفشلهم في تحقيق حاجاتهم الأساسية[٧٠].

***نماذج عن مشاكل الشباب:**

(انتشار البطالة، الخوف من الفشل في الدراسة أو الحياة، انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، الالتحاق بالكلية بسبب المعدل، غلاء المهور وتعقد الزواج، إهمال العادات والتقاليد الأصيلة، الشعور بالقلق عند التفكير بالمستقبل، التعصب العشائري

والطائفي، صعوبة تركيز الانتباه، إصرار الأهل على عدم إكمال الدراسة، الشعور بالإحباط، التردد في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمشكلات الخاصة، نظرة المجتمع السلبية نحو الشباب في الجامعة، المعاملة السيئة من قبل الأهل، تركيز التدريس على الحفظ وإهمال جوانب مهمة أخرى، ضعف الدافعية نحو التعلم، ضعف الثقة بالنفس، المعاملة الغير متساوية للتدريسيين مع الطلبة، قلة المعرفة باستراتيجيات الدراسة الفاعلة، فرض الوالدين للكلية أو نوع الدراسة، ضعف الاهتمام بالابن من قبل الأهل، كثرة الخلافات داخل الأسرة، ضعف الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة، المقررات الدراسية لا تلبي الطموح، صعوبة الالتزام بالأعراف السائدة في المجتمع، الشعور بالغربة داخل الحرم الجامعي، عدم زواج "العنوسة")[٧١]، وهذا نوع من المشاكل وفي دراسة اخرى تظهر أمور اخرى منها: (مشكلات المناهج وطرق التدريس والحياة الجامعية، مشكلات التوافق للدراسة الجامعية، مشكلات تتعلق بالأخلاق والدين، مشكلات النشاط الاجتماعى والترفيهى، المشكلات المتعلقة بالعلاقات الشخصية النفسية، المشكلات المرتبطة بالحياة العاطفية والجنس والزواج، المشكلات المرتبطة بالصحة والنمو البدنى، المشكلات المرتبطة بالمستقبل التعليمى والمهنى، المشكلات المرتبطة بالحالة المالية والمعيشية والعمل، المشكلات المرتبطة بالبيت والاسرة والعلاقة بالوالدين والأخوة)[٧٢].

***الدراسات العربية في موضوع الشباب:**

(يظهر مسح التراث العلمي العربي في موضوع الشباب ومشكلاته واحتياجاته واتجاهاته وفرة كبيرة في عدد البحوث التي أجريت على مدى العقود الثلاثة الماضية في كثير من البلاد العربية مها: مصر، والأردن، وقطر، والبحرين، والإمارات، والسعودية، وسوريا، والعراق، والسودان، واليمن، إذ كل تلك الدراسات أفضت إلى: عدم استثمار وقت الفراغ بشكل فعال، مرور الشباب بفترات من الحزن، الشعور بالملل، المعاناة من ضيق الخلق، الشعور بالقلق، افتقاد الإحساس بالعدالة، صعوبة الدراسة الجامعية، عدم أمكانية التعبير عن الرغبات، سيطرة افكار سخيفة "لا عقلانية" على الفرد، افتقاد الشعور بالأمان، افتقاد الشعور بالمسؤولية، الشعور بفقدان الهوية، الإدمان على المخدرات أو الأعمال الغير أخلاقية أو العادات السيئة)[٧٣]،

يظهر جلياً ما مر أن الشباب في الدول الاقليمية والعربية هي ذاتها في كل مكان وإن اختلفت البيئة والزمان وهذا لا يتنافى مع ما ذكر سابقاً كون كِلا الأمرين واقع.

***ادراج مجموعة من الحلول لمجموعة المشاكل التي ذكرت وهي كالاتي:**

يسعى الإنسان دوماً نحو الكمال والتطور وحل المشكلات بجميع أنواعها من خلال الدراسة والبحث والتنمية، لمحاولة وضع المعالجات لكل ما يمر به قدر المستطاع، لذا نجد أفضل الحلول في تعديل القوانين والانظمة من خلال الأخذ باراء الفلاسفة والعلماء والمفكرين والباحثين والمتخصصين بتعدد مجالاتهم لاسيما علم الإنسان وعلم الاجتماع وعلم النفس وحقوق الإنسان والتنمية البشرية والادارة والاقتصاد فهم اكثر خبرة في معرفة المشاكل وتشخيصها وطرق علاجها ومن الحلول على سبيل المثال:

التنشئة الاجتماعية السليمة للشباب بقصد إتاحة الفرصة للنمو فكريًا ونفسيًا وبدنيًا واجتماعيًا وإعداده لتولي مسؤوليات المستقبل، تعبئة طاقات الشباب وتنظيم الاستفادة منها في خدمة المجتمع، تدعيم عمليات التنشئة الاجتماعية والاقتصادية التي تتولاها أجهزة الدولة التخصصية أي إشراك الشباب في مسؤوليات التنمية التي يمر بها مجتمعنا في الوقت الحاضر، تحقيق قيم المجتمع وفلسفته والمحافظة عليها من خلال البرامج التوعوية لرعاية الشباب في الجامعات وإطلاق طاقات الشباب وصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم على التفكير والتحليل والعمل على تدريبهم تدريبًا مبكرًا على القيادة وذلك عن طريق برامج ومشروعات متنوعة ومنها الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية والدينية والفكرية والتي يساهم الشباب في الإعداد لها وتنفيذها بمعاونة الجهات المتخصصة، ومساعدة الشباب على حل مشكلاتهم وتدريبهم على المهارات اللازمة للحياة من خلال الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي، إكساب الطلاب بعض الخصائص التي تساهم في تنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة وهي: "الإيمان بالأهداف المشتركة والانتقال بالطالب من التفكير الذاتي الأناني إلى التفكير الجماعي التعاوني، احترام النظم العامة والميل إلى اتباعها واحترامها بحيث يشتركون في صنعها مع الآخرين ليصبح الشباب نفسهم القوة الضابطة لكل فرد فيها، التدريب على الاشتراك في أنواع متعددة من النشاط الجماعي لتأصيل هذا الاتجاه في شخصية الطالب

ويكتسبها بالممارسة، القدرة على الخدمة العامة وممارستها وهي ضرورة اجتماعية ووطنية وتأتي من خلال تدريب الطالب على أنواع متعددة من الخدمات التي تعود على المجتمع بالفائدة، القدرة على التفكير الواقعي المدرك لحقائق الأمور في مواقف الحياة المختلفة، لأن التفكير الواقعي يجعل الطالب يعيش حاضره ويحدد أهدافه في ضوء إمكانياته بإتاحة الفرصة للطالب بالتدريب على أنواع متعددة من النشاط والقدرة على القيام بالأعمال التي تتطلب الكثير من المران على اللياقة البدنية، فالعقل السليم في الجسم السليم، فهذه الحلول تؤدي إلى النمو المتوازن في النواحي الخلقية والعقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية للطالب الجامعي وتكسبه صفة المواطن الصالح(٧٤).

وفي بحث أخر تم الإشارة إلى عدة حلول منها: (إصلاح منظومة المناهج العلمية والتعليمية في كل المراحل الدراسية، فتح نوافذ لقاء بين العلماء والشباب بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص، أختيار التدريسيين الصالحين الذين يمتازون بالكفاءة والمهارة والتخصص والإبداع والابتكار ومواكبة التطور العلمي المتسارع والمستمر، فتح نوافذ ربط بين الأسرة والمؤسسة التعليمية بطرق مباشرة وغير مباشرة، إصلاح وسائل الإعلام وضبط وسائل التواصل الاجتماعي)(٧٥).

وفي دراسة أخرى تم عرض مجموعة من المعالجات: (تخصيص مساحة كافية في البرامج لحل مشكلات الشباب ومناقشتها ووضع الحلول لها من قبل المختصين، تكامل مؤسسات المجتمع ما بينها للتعاون في حل المشكلات كلاً حسب موقعة، إقامة المحاضرات والورش والدورات والبرامج العلمية والدراسات والبحوث بشكل دوري لفهم التطورات والمشاكل والمعالجات، إشراك الشباب في رسم مستقبلهم والاستفادة من قدراتهم ورؤاهم)(٧٦).

***الملاحق الخاصة بالاستبيانات والمؤشرات:**

أردت وقصدت في ذات الوقت من هذه الدراسة والاستبانات، تسليط الضوء على جزئية مهمة وهي الحالة الواقعية للطالب الجامعي في أيامنا وهل ما زالت نفس تلك مشاكل مستمرة أم هناك تغير من حيث الزيادة أو النقصان أو تغيير في طبيعة المشاكل ونوعها، لكن ومن خلال الاستبانة وجدت أن الأمر ما زال كما هو رغم أني اقتصرت على نوعين من الأسئلة الأسئلة المحددة وهي على شكل أسئلة مكتوبة

الجواب عليها بالنسبة المئوية من قبل الطالب والنوع الأخر الأسئلة المفتوحة التي أترك للطالب التعبير عن مشاكلة بذاته، وهناك جزء من الاستبيان خصصته للأساتذة التدريسيين لطرح أفكارهم هو معاناة الشباب الجامعي من جانب ومعاناة التدريسي مع الشباب الجامعي من جانب أخر، وأرجو أن أكون قدت وضعت استقراء جزئي لكنه قريب من الواقع بدرجة نوعاً ما كبيرة.

***معطيات الاستبانة الخاصة بالبحث:**

عينة الاستبانة: طلبة الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ للتعليم الأهلي والحكومي، ووزارة التربية.

عدد عينة الاستبانة: ١٠٠ طالب وطالبة من مختلف المراحل والتخصصات.

الجهات الداخلة في عينة الاستبانة: جامعة حكومية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكلية اهلية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكلية حكومية تابعة لوزارة التربية.

مكان وتاريخ العينة: محافظة النجف الأشرف/ للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ ميلادي.

عينة عن طبيعة الأسئلة المطروحة في الاستبانة: معرفة الطالب بالتعليمات والضوابط، تأثير الطالب بالأفكار الغربية، نسبة انسجام المادة العلمية مع الواقع والتطلعات، ملائمة البيئة الجامعية للطالب، استيعاب سوق العمل للخريجين.

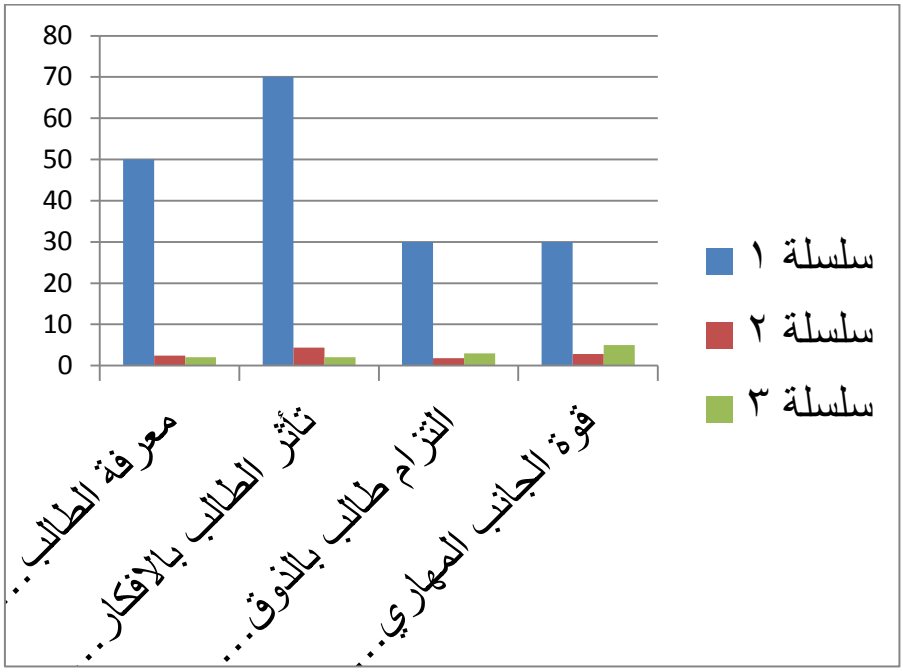
80
70
60
50
40
30
20
10
0
سلسلة ١
سلسلة ٢
سلسلة ٣
معرفة الطالب..
تأثر الطالب بالافكار..
التزام طالب بالذوق..
قوة الجانب المهاري..

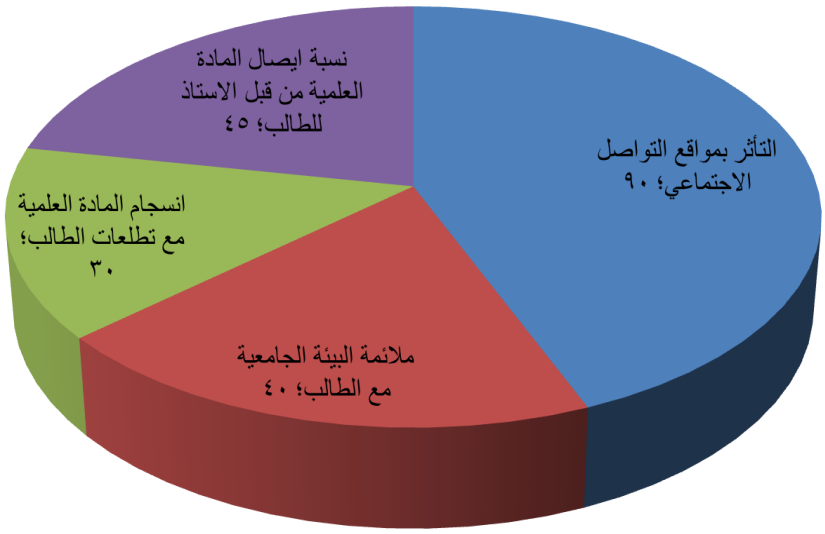
نسبة ايصال المادة العلمية من قبل الاستاذ للطالب؛ ٤٥
التأثر بمواقع التواصل الاجتماعي؛ ٩٠
انسجام المادة العلمية مع تطلعات الطالب؛ ٣٠
ملائمة البيئة الجامعية مع الطالب؛ ٤٠

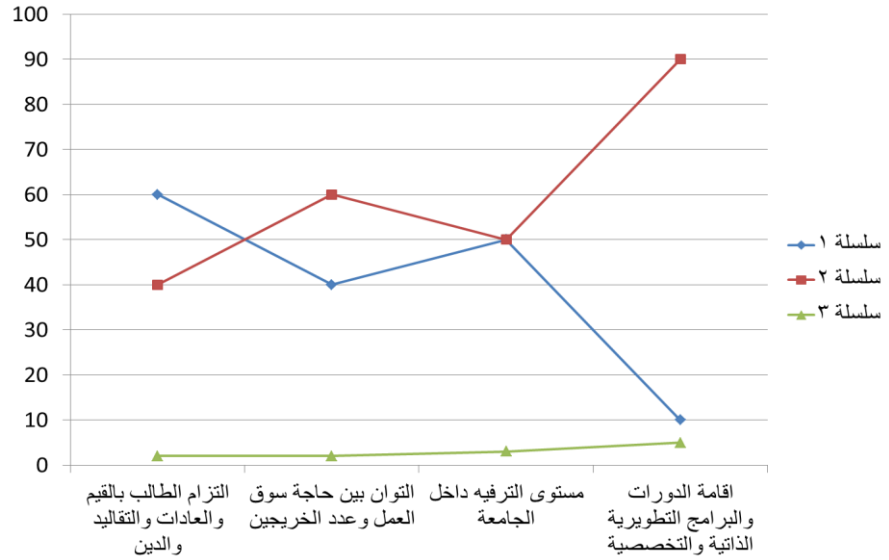

أرقام وإحصائيات مهمة عن طبيعة المجتمع العراقي[٧٧]:

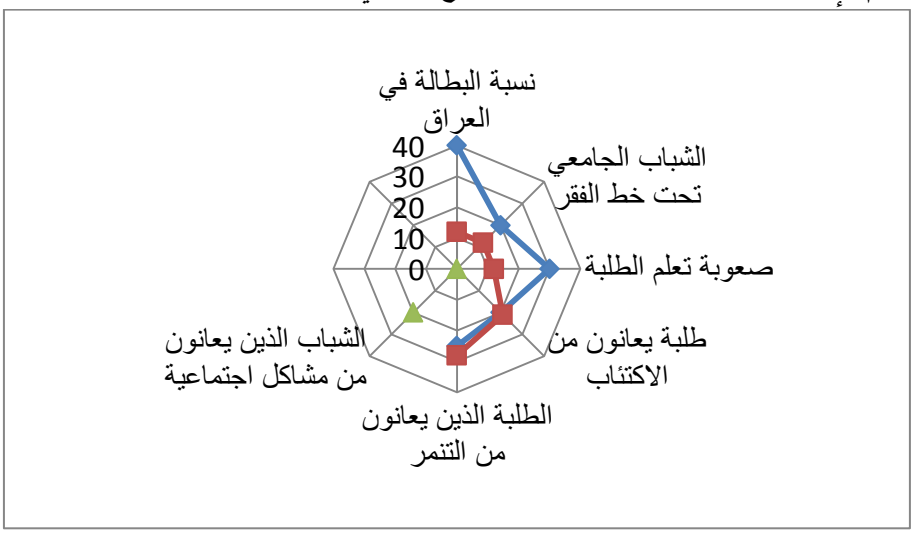

الخاتمة والنتائج والتوصيات

في ختام هذا الموضوع المهم والحيوي والواقعي وهو مشاكل الشباب، لابد من معرفة أن الشباب بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص يعاني من عدة مشاكل، وتتنوع هذه المشاكل حسب طبية الطالب ووضعة وحسب البيئة والمجتمع وغيرها من الامور، ومعالجة مشاكل الشباب الجامعي في العراق مسؤولية الجميع، الحكومة والمجتمع، ولن يتمّ تحقيق ذلك إلا من خلال العمل الجاد والمتواصل، وتضافر الجهود من جميع الأطراف.

***النتائج:**

أولاً: غياب الخطة الستراتيجية لدى أصحاب القرار في منظومة الدولة.

ثانياً: غياب الأولويات عند الطالب من جانب والبيئة من جانب أخر.

ثالثاً: هناك أفراط وتفريط في التعامل مع جميع القضايا التي تخص الشباب والطالب الجامعي.

رابعاً: انخفاض مستوى التعليم الذاتي والمهاري لدى الطلاب مع ارتفاع المستوى الكمي لا نوعي.

خامساً: الطالب الجامعي رؤيته حول الدراسة الجامعية مختلفة عن رؤية الجامعة ذاتها له.

سادساً: هناك فجوات كبيرة بين منظومة التعليم وطبيعة المتعلم والبيئة التعليمية وأدوات التعليم ووسائله.

***وعلى ذلك ستتضح مشاكل فرعية نتيجة عن المشاكل الرئيسية وهي:**

المشاكل في الجانب الاكاديمي كثيرة منها عدم حصول الطالب على تخصصه الذي يرغب فيه وعدوله إلى غيره ليؤمن في المستقبل لنفسه الجانب المادي والمعنوي، ومع تزايد في الاقبال على تخصصات دون أخرى يزيد النقص في الكوادر التدريسية المؤهلة بشكل كامل وحقيقي للقيام بالدور المناط بهم وهذا ينتج خريجين بحاجة إلى كثير من التمحيص والتطوير، وهناك مسار أخر مهم هو ضعف البنية التحتية للجامعات في جوانب عديدة وهذا بدوره ينعكس على عدم توفر فرص حقيقية للبحث العلمي والتحسين المستمر، ومن المنطقي أيضاً سيكون هناك اشباع في سوق العمل

بتخصصات غير مرغوب بها وزيادة غير معقولة في التخصصات المطلوبة فينتج ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب وهذا يعني صعوبة الحصول على فرص عمل مناسبة ويؤدي إلى ضعف الرواتب والأجور مقارنة بارتفاع تكاليف الدراسة والمعيشة، ولهذا السبب تنتشر ظواهر سلبية دخيلة مثل المخدرات أو يادة في التدخين أو أمور ثانية غير مرغوب فيها، وهذا يعود لضعف الوعي الثقافي والاجتماعي وزيادة في المشاكل النفسية والشعور بالقلق والتوتر والاكتئاب وضعف الثقة بالنفس والشعور باليأس والإحباط وعدم الكفاءة.

***التوصيات:**

أولا: تكثيف الاهتمام بالشباب على اعتبارهم حجر الأساس ومحمور العملية التعليمية.

ثانياً: اعطاء فرصة حقيقية للشباب لإقامة ندوات ومحاضرات وورش وبرامج تتعلق بتدريبهم على الطرق المثلى في التعامل مع المشكلات التي يواجهونها في مختلف النواحي الحياة وعلى جميع الاصعدة.

ثالثاً: تعزيز دور الإرشاد التربوي والتوجيه النفسي وتفعيله بشكل واقعي ودائم داخل مؤسسات التعليم العالي من أجل القيام بدوره في مساعدة الشباب الجامعي على اجتياز المشكلات التي تعترض طريقهم.

رابعاً: الاهتمام بإجراء دراسة للتعرف على مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي ومعالجتها بالتزامن مع إجراء دراسة للتعرف على مشكلات طلبة الدراسات العليا من خلال إجراء دراسة للتعرف على وجهة نظر الشباب الجامعي حول الطرق المثلى لحل مشكلاتهم.

***المقترحات:**

تطوير منظومة التعليم العالي وتحسين البنية التحتية للجامعات وزيادة عدد الكوادر التدريسية المؤهلة، تحديث المناهج الدراسية لتتوافق مع احتياجات سوق العمل، والدعم الحقيقي والمتزايد البحث العلمي، وخلق فرص عمل للشباب الخريجين، ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتحسين بيئة الأعمال، وتوفير برامج تدريبية للشباب على مهارات سوق العمل، معالجة المشاكل الاجتماعية

والثقافية من خلال نشر الوعي الثقافي والاجتماعي ومكافحة ظواهر العنف والبطالة وتعزيز الترابط الأسري، ودعم الأنشطة الثقافية والرياضية، وتقديم الدعم النفسي للشباب من خلال إنشاء مراكز متخصصة لتقديم الدعم النفسي للشباب، وتشجيع الشباب على المشاركة في العمل المجتمعي، ودعم مبادرات الشباب لإيجاد حلول لمشاكلهم وخلق بيئة إيجابية تدعم إبداع الشباب وطموحاتهم، تفعيل دور وزارة الشباب والرياضة ووزارة العمل وأشراكها في عمل وزارة التعليم العالي بهدف تقديم للشباب لبدء مشاريعهم الخاصة و إعداد واقامة برنامج مهارات المستقبل وإدارة الحياة والقيادة، ورعاية مبدعين والمبادرات الشبابية الإبداعية في مختلف المجالات، مواجهة الفساد وعدم التخطيط الصحيح من خلال تقديم نخبة من المختصين في تغير الواقع والتخلص من البيروقراطية والعراقيل لتحقيق وانجا مشاريع وبرامج دعم الشباب، تفعيل التنسيق بين الجهات الحكومية والمجتمعية.

هوامش البحث والمصادر:

[١] قاعدة التفعلة من كل فعل معتل اللام مضعفا، كزكى تزكية، وروى تروية. الزبيدي، محب الدين ابو فيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي الحنفي. تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: عبد العلم الطحاوي، مراجعة: عبدالستار احمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، الطبعة الأولى، (الكويت–الكويت، ١٩٨٠م)، ج١٩، ص٦٠٧. اذ لابد لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقيس، فقياس الفعل بالتشديد اذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم...ومعتلها كذلك ولكن تحذف ياء التفعيل وتعوض منها التاء، فيصير وزنه تفعله كالتوصية والتسمية والتزكية. الانصاري: ابو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن احمد المصري(ت،٧٩١هـ/ ١٣٨٩م). اوضح المسالك الى الفية ابن مالك، اعتناء وتعليق: محمد نوري بن محمد بارتجي، دار المغني عن، الطبعة الأولى، (السعودية–الرياض، ٢٠٠٨م)، ص١٧٨.

[٢] الفارابي، ابو اسحاق بن ابراهيم بن الحسين(ت،٣٥٠هـ/ ٩٦٢م). معجم ديوان الادب، تحقيق: احمد عمرو، مؤسسة دار الشعوب، الطبعة الأولى، (مصر–القاهرة، ٢٠٠٣م)، ج٤، ص٨٠.

[٣] الفراهيدي، ابو عبدالرحمن الخليل بن احمد(ت،١٧٥هـ/٧٩١م). كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، (لبنان–بيروت، ١٩٥٦م)، ج ٨، ص ٤٨٣.

[٤] العسل، دكتور إبراهيم. التنمية في الاسلام مفاهيم ومناهج وتطبيقات، المؤسسة الجامعية للدراسات، الطبعة الأولى، (لبنان–بيروت، ١٩٩٦م)، ص٥٩.

[٥] الجوهري، عبدالهادي واخرون. دراسات في التنمية الاجتماعية مدخل اسلامي، مكتبة نهضة الشرق، الطبعة الأولى، (مصر–القاهرة، ١٩٨٢م)، ص١١١.

[٦] عبد الحسين، صلاح، الاطار المفاهيمي المستخدم في قياس التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، ص٨٧.

[٧] توفيق، محسن عبد الحميد واخرون. التنمية المتواصلة والبيئة في الوطن العربي، المنظمة العربية والثقافية والعلوم، الطبعة الأولى، (تونس–تونس، ١٩٩٢م)، ص١٧.

[٨] المرجع نفسه، ص١٧.

[٩]) الكمالي، فائق طلال. التنمية البشرية في القران الكريم دراسة موضوعية، مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، الطبعة الأولى، (العراق–كربلاء، ٢٠١٣م)، ص١٨٨.

[١٠]) زوليف، مهدي. ادارة الافراد، دار صفاء عن، الطبعة الأولى، (الاردن–عمان، ٢٠٠٣م). ص١١٣.

[١١]) المرجع نفسه، ص١١٣.

[١٢]) توفيق، التنمية المتواصلة والبيئة في الوطن العربي، ص١٧.

[١٣]) إسماعيل، معتصم محمد. دور الاستثمار في تحقيق التنمية المستدامة سوريا انموذجا، اشراف: دكتور موسى الغرير ودكتور شادي بيطار، بحث دكتوراه، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، قسم الاقتصاد، (سوريا–دمشق، ٢٠١٥م)، ص٥٥.

[١٤]) المرجع نفسه، ص٥٥.

[١٥]) الرخاء النسبي في الاقطار الصناعية المتقدمة ورواج الافكار والنظريات المتفائلة بخصوص التطور والتنمية. الاسدي، صباح رحيم مهدي. مستقبل التنمية البشرية في ضوء مستجدات البيئة والاقتصاد في العراق، اشرف: الدكتور مازن عيسى الشيخ راضي، بحث دكتوراه، جامعة الكوفة، كلية الاقتصاد، قسم الاقتصاد، (العراق–النجف، ٢٠١٠م)، ص٢٩.

[١٦]) العسل، التنمية في الإسلام مفاهيم ومناهج وتطبيقات، ص١٠٤.

[١٧]) اسماعيل، دور الاستثمار في تحقيق التنمية المستدامة سوريا انموذجا، ص٥٥.

[١٨]) بلوغ العمارة الشاملة. العسل، التنمية في الإسلام مفاهيم ومناهج وتطبيقات، ص١١.

[١٩]) قال ابن الخطيب: اقارع الاهوال لامتهيباً. ابن الابار، ابي عبد الله محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي (ت،٦٥٨هـ/١٢٦٠م). الحلة السيراء، تحقيق: وتعليق: حسين مؤنس، دار المعارف، الطبعة الثانية، (مصر–القاهرة، ١٩٨٥م)، ج٢، ص٩.

[٢٠]) الحمد، علاء دهام، اثر الانماط القيادية للمديرين في تحقيق متطلبات ادار الجودة الشاملة دراسة تحليلية، ص٤٢

[٢١]) المدرسي، هادي. عباد الله، مؤسسة الوفاء، الطبعة الأولى، (لبنان–بيروت، ١٩٨٥م)، ص١٣٥–١٣٦.

[٢٢]) الجريسي، دكتور خالد عبد الرحمن. ادارة الوقت من المنظور الاسلامي والاداري، (الطبعة الافتراضية الالكترونية التابعة لمكتبة العين الجامعة، قسم الادارة وتطوير الذات)، ص٣٤-٣٥.

[٢٣]) السلامي، ذوالفقار، التنمية البشرية العربية والعالمية، ورقة بحثية، مؤتمر اتحاد المؤرخين العرب، اوجه التسامح والتعاون بين المسلمين والمسيحيين خلال التاريخ الاسلامي الحديث، (العراق-بغداد، ٢٠١٩م)، ص٧.

[٢٤]) الخط لسان اليد...افضل من اللفظ لان اللفظ يفهم الحاضر، والخط يفهم الحاضر والغائب. النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت،٧٣٣هـ/١٣٣٣م). نهاية الارب في فنون الادب، تحقيق: مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، (لبنان-بيروت، ٢٠٠٤م)، ج٧، ص ١٤-١٥.

[٢٥]) السجان، مرفت، الكشف عن الموهبة والنبوغ والعبقرية من خلال تحليل الخط اليدوي علم الجرافلوجي، دراسة منشورة، (مركز دراسات وبحوث المعوقين طفال الخليج)، ص١٤٢.

[٢٦]) الفقي، ابراهيم، البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال للامحدود nlp، ابداع للاعلام والنشر، الطبعة الأولى، (مصر-القاهرة، ٢٠٠٨م)، ص١٤.

[٢٧]) يقول نضال أبو عياش: ان تأثير الكلمة(٧%) ونبرة الصوت تأثر(٣٨%) ونسبة تأثير الحركات والاشارات إلى (٥٥%). ربايعة، اسامة جميل عبدالغني، لغة الجسد في القران الكريم، اشراف: دكتور عودة عبدالله، بحث ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، قسم اصول الدين، (فلسطين-نابلس، ٢٠١٠م)، ص١٥.

[٢٨])الصابر، دكتور علي يحيى.معالم التنمية البشرية، مطبعة اميريان، الطبعة الأولى، (ايران-قم، ٢٠١٠م)، ج١/ ص١٢٥.

[٢٩]) لوكانت ماهية الانسان هويته لكان تصور ماهية الانسان تصور الهوية،اذا تصورت ما الانسان تصورت هوية الانسان فعلمت وجوده، ولكن كل تصور للماهية يستدعي تصديقا. الفارابي، ابي النصر محمد بن محمد بن طرخان(ت،٣٣٩ هـ/٩٥٠م). فصوص الحكم، تحقيق: محمد حسن ال ياسين، انتشارات بيدار، الطبعة الثانية، (ايران-قم، ١٤٠٥هـ)، ص٤٧.

[٣٠]) الموصلي:حامد، تأملات في التنمية، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، الطبعة الأولى، (مصر-القاهرة، ٢٠١٢م)، ص١٠٦.

[٣١]) الشريف، دعاء محمود، ا الادارة المستدامة للبيئة العمرانية في الدول النامية اطار عمل للتطور المؤسسي من ذكر خاص للمدن المصرية، اشرف: دكتور بيومي مدحت، بحث دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الهندسة، (مصر–القاهرة، ٢٠٠٨م)، ص٧.

[٣٢]) الاسدي، مستقبل التنمية البشرية في ضوء مستجدات البيئة والاقتصاد في العراق، اشرف: الدكتور مازن عيسى الشيخ راضي، بحث دكتوراه، جامعة الكوفة، كلية الاقتصاد، قسم الاقتصاد، (العراق–النجف، ٢٠١٠م)، ص٣١.

[٣٣]) الكمالي، التنمية البشرية في القرآن الكريم دراسة موضوعية، ص٧٥.

[٣٤]) المرجع نفسه، ص٧٥.

[٣٥]) السلامي، ذوالفقار، التنمية البشرية العربية والعالمية، ص٧.

[٣٦]) لما أراد الله تبارك وتعالى أن يخلق آدم(عليه السلام) أمر جبريل (عليه السلام) فقال: أتيني من الأرض من زواياها الأربعة، من أسودها وأحمرها ومن طيبها وحزنها وسهلها، فلهذا وقع التفاوت بين العباد في الصورة والرحمة. الصحاري، ابو المنذر سلمة بن مسلم العتبي الازدي(ت،٥١٢هـ/١١١٨). كتاب الانسان، دار الاضواء، الطبعة الثامنة، (لبنان–بيروت، ١٩٩٢م)، ج١، ص٢٠.

[٣٧]) كرم بني ادم بما شاء من نعمته، وفضلهم على كثيراً من بريته، بما ركب فيهم من العقل الذي يستدل به على وحدانيته. البيهقي، ابي بكر احمد بن الحسين (ت،٤٥٨هـ/١٠٦٦م). المدخل الى علم السنن، اعتناء وإخراج: محمد عوامه، دار اليسر، الطبعة الأولى، (مصر–القاهرة، دون تاريخ)، ج١، ص١٣.

[٣٨]) ان الاحياء الناطقين والحكماء المتقدمين، فرقوا بين الجماد والحيوان بالحياة، وفرقوا بين البهيمة والانسان بالعقل، وفرقوا بين الشريف والخسيس بالعلم، فالعقل الطبيعي اصل للعقل الكسبي الذي يستفاد بالتعلم ويعلم بالدرس والتأمل. الحضرمي، ابي بكر محمد بن الحسن المرادي (ت،٤٨٩هـ/١٠٩٦م). كتاب السياسة او الإشارة في تدبير الامارة، ص١٩. عن نبي الرحمة(عليه افضل الصلاة واتم التسليم) ﴿يعملون الناس الخير ويعطون اجورهم على قدر عقولهم﴾. الحكيم الترمذي، ابي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر (ت، ٣١٩هـ/٩٣١م). رياضة النفس، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، (لبنان–بيروت، ٢٠٠٥م)، ص٦٧.

[٣٩]) المجلسي، ابو عبدالله محمد باقر بن محمد تقي الاصفهاني(ت،١١١١هـ/١٦٩٩م). بحار الانوار الجامع لدرر اخبار الائمة الاخبار، مؤسسة الوفاء ودار احيار التراث العربي، الطبعة الثانية، (لبنان–بيروت، ١٩٨٣م)، ج٨٤، ص١٩٩.

[٤٠]) الحرالعاملي، محمدبن الحسن بن علي بن الحسين(ت،١١٠٤هـ/١٦٩٢م). ٧٧) الجواهر السنية في الاحاديث القدسية، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، (لبنان–بيروت، ١٩٨٣م)، ص٢٨٠.

[٤١]) سورة البقرة: الآية ٣١.

[٤٢]) الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي(ت،٥٠٥هـ/١١١١م). احياء علوم الدين، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، (لبنان–بيروت، ٢٠٠٥م)، ص١٧٩٨.

[٤٣]) قسم مطهري الذات إلى: الفلسفية، العرفانية، الرسالية، العالمية. مطهري، مرتضى. خليفة الله الانسان الكامل، دار الصفوة، الطبعة الأولى، (لبنان–بيروت، ٢٠٠٩م)، ص٨٨–٩٣.

[٤٤]) سورة ال عمران: الآية ١٩.

[٤٥]) الحر العاملي، الجواهر السنية في الأحاديث القدسية، ص٢٨٤.

[٤٦]) الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي(ت،٣٨١هـ/٩٩١م)، كتاب الخصال، تصحيح وتعلق: علي اكبر الغفاري، طبعة منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية ومكتبة الصدوق، الطبعة الأولى، (ايران–قم–طهران، ١٤٠٣هـ)، ص١٦٩.

[٤٧]) الحر العاملي، الجواهر السنية في الأحاديث القدسية، ص٢٨٤.

[٤٨]) أنك إذا تأملت هذا العالم بفكرك وجدته كالبيت المبني، المعد فيه جميع ما يحتاج إليه، فالسماء مرفعة كالسقف، والأرض ممدودة كالبساط، والنجوم منصوبه كالمصابيح، والجواهر مخزونة كالذخائر، وكل شيء في ذلك معد مهيأ لشأنه، والانسان كالمالك للبيت المخول لما فيه، فضروب النباتات لمآربه، وأصناف الحيوانات مصرفة لمصالحه. الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي(ت،٥٠٥هـ/١١١١م). الحكمة في مخلوقات الله، تحقيق: محمد رشيد قباني، دار احياء العلوم، الطبعة الأولى، (لبنان–بيروت، ١٩٧٨م)، ص١٥.

[٤٩]) عن نبي الرحمة عليه (افضل الصلاة واتم التسليم) (لا طاعة لبشر في معصية الله). ابو يعلى الموصلي، احمد بن علي المثنى التميمي (ت،٣٠٧هـ/٩١٩م). المسند الصغير او مسند ابي يعلى الموصلي، مسند علي بن ابي طالب، تحقيق: مركز البحوث وتقنية

المعلومات، دار التأصيل، الطبعة الأولى، (مصر–القاهرة، ٢٠١٧م)، ج١، ص٣٣٤. او في لفظ اخر عن نبي الرحمة(عليه افضل الصلاة واتم التسليم) ﴿لا طاعة في معصية، انما الطاعة في المعروف﴾. المناوي، صدر الدين محمد بن إبراهيم السلمي (ت،٨٠٣هـ/١٤٠١م). كشف المناهج والتناقيح في تخريج احاديث المصابيح، دراسة وتحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، (السعودية–الرياض، ١٤٢٥هـ)، ج٣، ص٢٦٧.

[٥٠]) مطهري، خليفة الله الإنسان الكامل، ص٢٠–٢٨.

[٥١]) سورة التين: الآية ٤.

[٥٢]) سورة الذاريات: الآية ٥٦.

[٥٣]) سورة يوسف: الآية ٣١.

[٥٤]) سورة الرعد: الآية ١٧.

[٥٥]) سورة الاعراف: الآية ٣١.

[٥٦]) سورة النحل: الآية ٨٩.

[٥٧]) شيخ الإسلامي، حسين. هداية العلم في نظم غرر الحكم، مؤسسة انصاريان، الطبعة الأولى، (ايران–قم، ١٩٩١م)، ص٤٣٣.

[٥٨]) المرجع نفسه، ص١٨١.

[٥٩]) الصدر، محمد محمد صادق. منبر الصدر خطب الجمعة في مسجد الكوفة، تقرير وتنسيق وتحقيق: محسن الموسوي، مؤسسة السيدة المعصومة، الطبعة الأولى، (ايران–قم، ٢٠٠٨م)، ص١٢٨–١٣١.

[٦٠]) سؤل الامام الحسن(عليه السلام)(ما حفظت من رسول الله (عليه افضل الصلاة واتم التسليم) قال: حفظت دع ما يريبك إلى ما لا يريبك). النسائي، ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي (ت،٣٠٣هـ/٩١٥م). سنن النسائي، اعتناء: بيت الأفكار الدولية، الطبعة الأولى، (السعودية–الرياض،دون تاريخ)، ص٥٧٥.

[٦١]) صدور حكمين من الشارع وتدافعهما في مقام الامتثال اتفاقاً، اما لعدم القدرة على الجميع بينهما أو لقيام الدليل من الخارج على عدم ارادة الجمع بينهما.الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر(ت،٧٩٤هـ/١٣٩٢م). البحر المحيط في اصول

الفقه، تحقيق: عبدالقادر عبدالله العاني، مراجعة: عمر سلمان الاشقر، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، دار الصفوة، الطبعة الثانية،(مصر–القاهرة، ١٩٩٢م)، ج١، ص١٢٣.

[٦٢]) الغزالي، احياء علوم الدين، ص١٤.

[٦٣]) البخاري، ابي عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم(ت،٢٥٦هـ/٨٦٩م). صحيح البخاري، تخريج وتعليق: نواف الجراح، دار الصادر، الطبعة الأولى، (لبنان–بيروت، ٢٠١٠م)، ص٢٥

[٦٤]) الحراني، ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة(من اعلام القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي). تحف العقول عن ال الرسول(عليه افضل الصلاة واتم التسليم)، تصحيح وتعليق: على اكبر غفاري، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، (لبنان–بيروت، ٢٠٠٥م)، ص٤٨.

[٦٥]) الكليني محمد بن يعقوب بن اسحاق(ت،٣٢٩هـ/٩٤٠م). كتاب الكافي، الاصول، موسوعة الكتب الاربعة، دار الاميرة، الطبعة الأولى، (لبنان–بيروت، ٢٠٠٨م)، الاصول، ص٢٣.

[٦٦]) الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي(ت،٣٨١هـ/٩٩١م). كتاب الامالي، مؤسسة التاريخ العربي–دار احياء التراث العربي، الطبعة الأولى، (لبنان–بيروت، ٢٠٠٩م)، ص٢٩٠.

[٦٧]) العاني، المنظور الاسلامي للتنمية البشرية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الطبعة الأولى، (الامارات–ابو ظبي، ٢٠٠٢م)، ص٦٢.

[٦٨]) الحقباني، عبد الله بن فايز، مشكلات الشباب الجامعي وكيفية معالجتها، رسالة ماجستير، إشراف: كامل عمران، دمشق، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع، ٢٠١٠م، ص١٠.

[٦٩]) المرجع نفسه، ص٢٥.

[٧٠]) المحيسي، محمد عثمان، المشكلات الدراسية للشباب والطلاب بالجامعات السودانية، ورقة بحثية الكترونية، السودان، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية، قسم علم نفس، ص٧.

[٧١]) الشمري، صاحب أسعد، مشكلات الشباب الجامعي "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سامراء"، العراق، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد١٤، ٢٠١٣م، ص٣١٧.

[٧٢]) الطراح، علي أحمد، المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الجامعي الكويتي، الكويت، جامعة الكويت، كلية العلوم الأجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد١٩، عدد٢، ٢٠٠٣ م، ص٦.

[٧٣]) الطراح، علي أحمد، المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الجامعي الكويتي، ص١١.

[٧٤]) مصطفى، طلال عبد المعطي، مشكلات الشباب العربي ودور الخدمة الاجتماعية، موقع اخبار سوريا، بحث منشور الكترونياً، ص١٠-١١.

[٧٥]) الفوزان، صالح بن فوزان، من مشكلات الشباب وكيف عالجها الإسلام، السعودية، دار العاصمة، ط١، د.ت، ص١٢.

[٧٦]) المجيدل، عبدالله واخرون، مشكلات الشباب من وجهة نظر طلبة كلية التربية، سوريا، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٤، العدد٢، ٢٠٠٨م، ص٨٤.

[٧٧]) https://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2023/09/24/statement-on-the-iraq-economic-monitor-spring-summer-2023

https://cosit.gov.iq/?option=com_content&view=article&layout=edit&id=1377

https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7154326

https://www.moh.gov.om/web/statistics,https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4434004

https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC6358900

https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5504902

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Eighth year

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف